

16) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهولة) | إذاعة القرآن الكريم

الشيخ أ.د سعد الخثلان

سعد الخثلان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى

الله من عباده العلماء اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - 00:00:01

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى يناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في

الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:29

وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع

عبر اثير اذاعة القرآن الكريم. نندارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة مما يحتاج الى معرفة - 00:01:01

يا كل مسلم يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان. استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة محمد

بن سعود الاسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم. اهلا وسهلا حياكم الله -

00:01:19

مباركة فيكم وحياء الله الاخوة المستمعين احسن الله اليكم شيخنا لا يزال آآ الحديث موصولا بفقه آآ الاداب وما يتعلق بها من مسائل

ولعلنا في هذه الحلقة اه نستعرض جملة من الاحكام والمسائل المتعلقة بالنوم - 00:01:41

آآ ابتداء النوم شيخنا من هو اخو الموت فعلا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله

وصحبه نهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين - 00:02:00

اما بعد فان النوم يسمى الموتة الصغرى والله تعالى يقول في كتابه الكريم الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها

ويمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - 00:02:18

ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون قوله والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى هذا

فيه اشارة الى التشابه ما بين الموت والنوم. ولذلك يسمى الموتة الصغرى - 00:02:40

ويشعر لمن استيقظ من نومه ان يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ومن اوجه التشابه ان الانسان في منامه اه قد

يرى ما يسره او ما يحزنه - 00:03:01

ولا يشعر بمرور الزمن والميت في قبره ينعم او يعذب ذلك الدالة المتواترة على اثبات نعيم القبر او عذابه لكنه ظاهر الدالة انه لا يشعر

بمرور الزمن كالتائم ومن ادلة ذلك قول الله عز وجل - 00:03:18

كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله لاحظ قوله اماته مات موت حقيقي اماته

الله مئة عام ثم بعثه قال كم لبثت؟ قال لبثت يوما - 00:03:39

او بعض يوم وهذا فيه اشارة الى ان الميت لا يشعر بمرور الزمن. هذا الذي اماته الله مئة عام لم يشعر بمرور الزمن ولما سئل كم لبثت

قال لبثت يوما - 00:03:57

او بعض يوم واصحاب الكهف ايضا قالوا لبثنا يوما او بعض يوم هم قد لبثوا آآ ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعا يعني ثلاثمائة سنين

بالتقدير الشمسي الذي يسمى الان الميلادي وثلاث مئة وتسعة بالتقدير القمري الذي يسمى بالهجري. نعم - 00:04:09

وهذا في الحقيقة يستدعي ان الانسان يستعد الدار الآخرة لأنها قريبة جدا ما يفصلك عنها الآن الا الموت مجرد انك تموت اه لا تشعر مرور الزمن وان كنت قد تنعم او تعذب في قبرك - [00:04:28](#)

لكنك تتفاجأ وقيام الساعة اذا النوم يسمى الموتى الصغرى الله قال الله توفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها التي قضى عليها الموت وايضا في الحديث الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا - [00:04:44](#)

فهذا يدل على التشابه ما بين آآ الموت والنوم ولذلك النوم يسمى الموتة آآ الصغرى. آآ احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا هل يمكن ان اه نستعرض شيئا من الاداب - [00:05:04](#)

التي ينبغي اه فعلها قبل النوم او مع اقباله الليل اه نعم هذه الاداب قد شاءت في عدة احاديث ومنها حديث جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

اذا كان جنح الليل او امسيتم وكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فحلوههم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله ان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكموا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم - [00:05:36](#)

هذا الحديث اخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما وقد جاء بعدة الفاظ وعدة روايات تضمن جملة من الاداء اولا قوله اغلقوا الابواب اغلقوا الابواب هذا ادب من الاداب وهو اغلاق الباب - [00:06:03](#)

مع ذكر اسم الله فائدة اغلاق الباب الحراسة من الشياطين فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا اذا ذكر اسم الله تعالى عليه عند الاغلاق اذا قلت عند اغلاق الباب بسم الله - [00:06:24](#)

ان الشيطان لا يمكن ان يدخل الى هذا المكان وهذا من رحمة الله تعالى ببني ادم لكن قال ابن الدقيق العيد رحمه الله قال الحديث يدل على منع دخول الشيطان الخارج - [00:06:40](#)

اما الشيطان الذي كان داخلا لا يدل الخبر على خروجه وعلى هذا لا يمنع من ان يكون الشيطان قد دخل قبل اغلاق الباب هذا الشيطان الذي قد دخل قبل اغلاق الباب لا يخرج هذا الذكر - [00:06:55](#)

لكن اذا ذكرت الله عند اغلاق الباب يعني عندما تغلق الباب تقول بسم الله هذا يمنع دخول اي شيطان لهذا المكان هذا من رحمة الله تعالى ببني ادم ايضا من فوائد اغلاق الباب الصيانة وحراسة النفس من من اللصوص وغيرها - [00:07:12](#)

في اغلاق الباب فيه آآ مصالح دينية قوة دنيوية هذا ادب من الاداب اغلاق الباب اه مع التسمية وهذا الادب محمول على اه الاستحباب ايضا اه من الاداب التي وردت في هذا الحديث قوله واوكموا السقاء - [00:07:30](#)

الاىكا هو اه شد فم السقاء بالوكاء هو جبل يشد به رأس آآ السقاء لما كان الناس قديما يكون عندهم الاسقية ويكون فيها اللبن ويكون فيها غيرها النبي عليه الصلاة والسلام امر ان يشد فم السقا بالجبل. وان تربط هذه الاسقياء - [00:07:49](#)

اذا ربطت فان الشيطان لا يستطيع ان يحل سيقان قد ربط لكن بشرط ان يذكر اسم الله تعالى عند الربط وايضا في ربط فم السقاء فيه فائدة اخرى او فوائد اخرى من حفظه وصيانتته من الحشرات والهوام ونحوها - [00:08:12](#)

ايضا من الاداب التي وردت في هذا الحديث قوله غطوا الاناء تغطية الاناء مشروعة كان الاناء فيه ماء او طعام او حتى كان الاناء فارغا لكن يكون مع التغطية ذكر اسم الله تعالى. تغطي الاناء وتقول بسم الله - [00:08:29](#)

والحكمة من ذلك صيانة هذا الاناء من عبث الشياطين من رحمة الله تعالى لبني ادم انهم اذا غطوا الاناء وذكروا اسم الله ان هذا الاناء لا تتعرض له الشياطين ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ولو ان تعرض عليها عودا يعني ولو تغطيه بالعود اذا اذا - [00:08:47](#)

يعني لم يتيسر التغطية يغطيه بالعود او تعرض عليه عودا وتذكر اسم الله تعالى وقد جاء في حديث جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:09:08](#)

وقت الاناء واوكموا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الباء. رواه مسلم وهذا من الامور التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:21](#)

والتي لا تدرك بالحس لكن يجب اعتقاد ان ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم حق اخبر عليه الصلاة والسلام بان في السنة ليلة ينزل فيها وباء ما هو هذا الوباء؟ ما حقيقة الله اعلم - [00:09:43](#)

لكن ما قاله عليه الصلاة والسلام حق يقول ينزل في هذه الليلة وباء لا يمر يعني هذا الوباء باناء ليس عليه غطاء او سقاء وليس عليه الا نزل فيه من ذلك الوباء - [00:09:59](#)

ما هي هذه الليلة هذه الليلة لم يحددها النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام ابن القيم رحمه الله وهذا مما لا تناله علوم الاطباء ومعارفهم وقد عرفه من عرفه من عقلاء الناس بالتجربة - [00:10:12](#)

قال الليث ابن سعد احد رواة الحديث الاعاجم عندنا يتقون تلك الليلة في السنة في كانون الاول في كانون الاول منها وشهر كان الاول هو شهر ديسمبر السنة الشمسية الميلادية - [00:10:29](#)

والذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام انها ليلة من ليالي السنة الله اعلم متى تكون قد تكون مثل ما ذكر يعني الليث ابن سعد انها في شهر ديسمبر او في غيره - [00:10:46](#)

ولذلك تجد ان بعض الناس ربما يصابوا بوعكة ولا يدري ما السبب قد يكون السبب هو هذا الوباء الذي وقع في اه الاناء الذي لم يغطى فاكل او شرب في هذا الاناء ولم يغسله - [00:10:56](#)

مع كونه قد اصابه هذا الوباء الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذلك اذا كان الاناء مكشوفاً لا تأكل وتشرب في هذا الاناء حتى يغسل او انك - [00:11:14](#)

طبق السنة تغطي هذا الاناء او تقلبه حتى لا يقع فيه هذا الوباء الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام ويستفاد من تغطية الاناء كذلك صيانتها من الهوام والحشرات ونحوها - [00:11:27](#)

ولهذا ينبغي للمسلم ان يحرص على هذا الادب الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم تكون اواني مطبخ مغطاة دائماً ولا تكون مكشوفة حتى كوب الماء الذي يوضع عند برادة المياه - [00:11:42](#)

اه الافضل تغطيته اه اما ان يضع عليه شيئاً او يقلبه لكن اذا وجد هذا الكوب مكشوفاً واراد ان يشرب فيغسله لانه ربما يكون قد وقع فيه الوباء الذي اخبر به النبي صلى الله عليه - [00:11:57](#)

وسلم اللهم الا اذا كان داخل آآ شيء مغطى مثلاً داخل دولاب ونحوه فيكفي ذلك عن التغطية قال اه واطفئوا السراج وفي في في رواية اطفئوا المصابيح وهذه ايضا من السنة - [00:12:13](#)

والسراج هو المصباح المكشوف وكان هذا وسيلة الاضاءة قديماً اما في الوقت الحاضر يسر الله تعالى للناس الكهرباء وآآ يقول عليه الصلاة والسلام اطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت - [00:12:31](#)

المقصود بالفويسق الفأرة واول هوام ونحوه ربما تحرك هذا السراج فتحصل اه يحصل الحريق ولان الانسان عندما ينام اه لا يدري ما يدور حوله وجاء في حديث ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون - [00:12:52](#)

اخرجه البخاري ومسلم لكن هل هذا ينطبق على الكهرباء في الوقت الحاضر اه الذي يظهر الله اعلم ان هذا لا ينطبق على الكهرباء في الوقت الحاضر لانه في مأمن من وقوع الحريق الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:13](#)

لكن مع ذلك الاولى اطفاء اضاءة المصباح الكهربائي عند النوم لان بقاءها وقت النوم قد يكون فيه نوع من الاسراف ثم ان الاطباء يقولون ان النوم في الظلام افضل للبدن من النوم في الاضاءة - [00:13:26](#)

ويقولون ان هناك خلايا آآ لا تفرز الا في وقت الظلام وان الانسان اذا نام والمصباح مضاء ان هذا قد يسبب له مشاكل صحية والله تعالى اه جعل الليل لباساً فمن حكمة الله تعالى ان الانسان - [00:13:43](#)

اه يتوافق مع ذلك فينام وقت الليل المدفأة هل تنطبق على ما ورد في الحديث؟ هذه تختلف بحسب نوعها بعض انواع المدافئ ربما تكون خطراً على الانسان يحتمل ان تسبب حريقاً فهذا ينبغي اطفائها قبل النوم - [00:14:00](#)

اما اذا كان الانسان في مكان مغلق كخيمة ونحوها في نومه والنار موقد خطر الاختناق واما اذا كانت من نوع المدافئ التي لا

يخشى معها من الحريق ولا يخشى معها من ان تلحق الضرر بالانسان - [00:14:20](#)

فهذه لا تدخل فيما ورد آآ في الحديث احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح اه شيخنا اه يشرع للمسلم ان يقول اه جملة من الاذكار في يومه وليلته - [00:14:39](#)

من الاذكار التي جاءت بها الشريعة ما يتعلق بالذكر عند النوم ذكرتم لنا جملة من الاذكار المشروعة التي تقال عند النوم او لا اذا اتى المسلم الى فراشه يريد ان ينام - [00:14:55](#)

ينبغي ان كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة ازاره انه لا يدري ما خلفه عليه فراشه او لا اه ثانيا يستحب - [00:15:12](#)

قبل النوم تسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين والتكبير اربعا وثلاثين. يعني يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر يكررها ثلاثا وثلاثين مرة الا ان التكبير يكون اربعة وثلاثين مرة - [00:15:31](#)

قد جاء في الصحيح البخاري ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم اتت وزوجها علي الى النبي عليه الصلاة والسلام تريد ان تسأله خادما لما تجد من عناء اعمال البيت - [00:15:48](#)

الطحن والطبخ ونحو ذلك الم تجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم لقيته بعد ذلك وقال عليه الصلاة والسلام لها ولزوجها علي الا ادلكما على ما هو خير من الخادم - [00:16:03](#)

يسبحان الله ثلاثا وثلاثين وتحمدان الله ثلاثا وثلاثين وتكبران الله اربعا وثلاثين كذلك خير لكما من الخاتم ما العلاقة بين هذا الذكر وبين كون هذا الذكر يغني عن الخادم. نعم - [00:16:16](#)

اجاب عن ذلك الامام ابن تيمية رحمه الله قال ان من اتى بهذا الذكر قبل النوم فانه يعطى قوة في نهاره. تغنيه عن الخادم الله هذي من بركة الذكر يعني من اتى بالتسبيح والتحميد والتكبير قبل النوم - [00:16:34](#)

فانه يعطى في نهاره قوة ونشاطا تغنيه عن الخادم لانه عليه الصلاة والسلام قال الا ادلكم على ما هو خير من الخادم؟ ثم دلها على التسبيح والتحميد والتكبير وعلى هذا في شرع للمسلم عندما يأوي الى فراشه قبل ان ينام ان يسبح الله ثلاثا وثلاثين وان يحمده الله ثلاثا وثلاثين وان يكبر الله - [00:16:51](#)

اربعا وثلاثين ذلك ايضا يشرع قراءة اية الكرسي هي اعظم اية في القرآن قد جاء في في قصة ابي هريرة لما وكله النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ اموال الصدقة - [00:17:14](#)

ورأى من يختلس منها اه اراد ان يمسك به ويذهب به الى النبي عليه الصلاة والسلام فاشتكى فقرا وعيالا وحاجة فرحمه ابو هريرة وتركه قاله النبي عليه الصلاة والسلام اه ما فعل اسيرك البارحة؟ قال انه اشتكى فقرا وحاجة وعيالا فرحمته - [00:17:32](#)

قال اما انه سيعود فجعل ابو هريرة يتربص لما اتى الليلة الثانية اذا به نفس الشخص يريد ان يختلس من من اموال الصدقة اشتكى فقرا وعيالا ورحمه ابو هريرة وتركه - [00:17:50](#)

قاله النبي عليه الصلاة والسلام ما فعل اسيرك البارحة قال انه اشتكى فقرا وعيالا وحاجة فرحمته قال اما انه سيعود وجعل ابو هريرة يتربص له الليلة الثالثة وهو على يقين بانه سيعود لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اما انه سيعود - [00:18:07](#)

فوجده يختلس من اموال الصدقة فامسك به وقال هذه المرة الثالثة والله لاذهبن بك الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ان ابا هريرة انه قد عزم على ان يذهب به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:23](#)

قال الا ادلك على ما هو خير وانفع لك وهو يعرف ان الصحابة عندهم حرص شديد على العلم. نعم. قال ما عندك قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي - [00:18:37](#)

فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ما تركه ابو هريرة وذهب النبي عليه الصلاة والسلام وذكر له ما قاله عنه هذا الشيطان قال عليه الصلاة والسلام صدقك وهو كذوب - [00:18:54](#)

تدري من تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث ذاك الشيطان النبي عليه الصلاة والسلام صدق مقولة هذا الشيطان في في قوله انك اذا قرأت

اية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيء - 00:19:10

شيطان حتى تصبح ولهذا يستحب قراءة اية الكرسي قبل النوم. وهي من اسباب حفظ النائم. لن يزال عليه من الله حافظ. ولا يقربه الشيطان حتى يصبح كذلك ايضا يستحب قراءة - 00:19:24

سورة الاخلاص والمعوذتين يقرأ سورة قل هو الله احد ثلاث مرات وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثلاث مرات مع النفث يعني يقرأ وينفث ويمسح وجهه ورأسه وما استطاع من بدنه - 00:19:38

يستحب قراءة هذه السور ثلاث مرات مع النفث المسح يعني كأنه يركي نفسه اه هناك بعض الاحاديث في قراءة سور معينة قبل النوم لا يثبت منها شيء مثل قراءة - 00:19:54

سورة الملك مثلا او قراءة سورة الواقعة اه هذي كلها لا يثبت اه منها شيء. الذي ثبت اه من الاوراد القرآنية اه قراءة اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين ثلاث مرات فقط - 00:20:08

هذا هو المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا جاء في السنة اذكار تقال قبل النوم ومن ذلك باسمك ربي وضعت جنبي باسمك باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه - 00:20:23

ان امسكت نفسي فارحمها واذا ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين هذا ايضا من الادعية التي يقال عند النوم ايضا رب قني عذابك يوم تبعث عبادك جاء في حديث البراء رضي الله عنه. وهذا الاصح من جهة الرواية انه يقال قبل النوم وليس دبر الصلاة - 00:20:37

وان كان جاء في رواية مسلم انه يقال دبر الصلاة لكن عند المحققين ان الاصح رواية هي رواية اصحاب السنن ان هذا الذكر يقال قبل النوم. رب قني عذابك يوم تبعث عبادك - 00:20:57

كذلك بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة - 00:21:13

ومن كل عين لامة ايضا اه من الاذكار ما جاء في حديث البراء رضي الله عنه. حديث البراء ابن عازب وهو في الصحيحين قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل - 00:21:23

اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة - 00:21:42

فاجعلهن اخر ما تقول ثم طلب النبي عليه الصلاة والسلام من البراء ان يعيده فاعاده لكن قال في اخره ورسوله كالذي ارساه غير نعم غير في قال النبي عليه الصلاة والسلام لا - 00:22:02

ونبيك الذي ارسلت القول فاجعلهن اخر ما تقول في اشارة الى ان الافضل ان يجعل هذا الدعاء اخر ما يقوله قبل ان ينام. اخر ما يقوله يأتي بهذا الدعاء احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح - 00:22:15

مما يذكر من مسائل في النوم النوم على جنابة ما حكمه شيخنا النوم على جنابة خلاف السنة السنة ان الانسان اذا كان على جنابة ان يغتسل واذا تكاسل ولم يرد ان يغتسل قبل النوم فانه يتوضأ. النبي عليه الصلاة والسلام ارشد لذلك - 00:22:34

كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان ينام وهو على جنابة توضأ لان الوضوء يخفف من الجنابة وعلى ذلك نقول ان الجنب اه ان تيسر ان يغتسل هذا هو الاكمل والافضل - 00:22:57

وان لم يتيسر فانه على الاقل يتوضأ احسن الله اليكم وشكر الله لكم. اه شيخنا هل جاءت السنة هيئة معينة للاضطجاع اثناء النوم نعم السنة دلت على ان النوم يكون على الشق الايمن. كما جاء في حديث البررة رضي الله عنه - 00:23:11

قال ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اني اسلمت نفسي اليك الى اخر الحديث فالسنة ان يكون النوم على الشق الايمن وابن القيم في الطب النبوي يعني بعض من تكلم في هذا ذكروا حكما ان النوم على الشق الايمن انه افضل للبدن - 00:23:32

وايضا حتى لا يكون فيه اه ثقل على القلب ويقول حتى من الناحية الصحية النوم على الشق الايمن هو الاكمل والافضل من الناحية

الصحية. وهو ايضا الذي دلت له اه - [00:23:51](#)

السنة احسن الله اليكم. هذا يقودنا شيخنا الى يعني سؤال اخر مرتبط بهذا. وهو حكم النوم على البطن النوم على البطن مكروه عند اهل العلم وذلك لحديث روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا ان رجلا - [00:24:06](#)

نام على بطنه وركله النبي عليه الصلاة والسلام برجله وقال لا تضجع هذه اه الضجعة فانها ضجعة يبغضها الله عز وجل رواه احمد والترمذي وابو داود وهذا النهي محمول عند جمهور الفقهاء - [00:24:27](#)

على الكراهة وليس على التحريم وعلى ذلك نقول انها مكروهة. يكره النوم على البطن وانما اقول انه يحمل على الكراهة وليس على التحريم لان هذا انما ورد في الاداب الاوامر التي ترد في الاداب تحمل على الاستحباب. والنواهي التي - [00:24:47](#)

ترد في الاداب تحمل على الكراهة وعلى ذلك نقول ان النوم على البطن اه مكروه اذا كان لغير حاجة وهو مكروه وهذا شام للرجل والمرأة يعني تفريق ما فرق بين الرجل والمرأة ليس عليه دليل - [00:25:06](#)

انما هذا الشامل للرجل والمرأة ان النوم على البطن من غير حاجة انه مكروه. والسنة ان يكون النوم على الجانب الايمن. احسن الله وشكر الله لكم. اذا قام النائم فجأة او تعار من الليل فهل يشرع في حقه امر يفعله - [00:25:23](#)

نعم اذا تعار من الليل يعني استيقظ من الليل يستحب ان يأتي بالذكر الوارد كما جاء في حديث ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل يعني استيقظ - [00:25:40](#)

اه فقال يعني من حين ان يستيقظ يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:25:57](#)

فان دعا استجيب له وان صلى قبلت صلاته رواه البخاري وهذا يدل على ان هذا الموطن من مواطن اجابة الدعاء وهذا من المواضع التي يغفل عنها كثير من الناس اذا استيقظت اثناء النوم - [00:26:11](#)

اغتنم الفرصة تأتي بهذا الذكر ثم ادعوا الله عز وجل بما يحضرك من خيري الدنيا والاخرة الدعاء في هذا الموضع حري بالاجابة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام قال فان دعا استجيب له. وان صلى قبلت صلاته - [00:26:28](#)

احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح الى هنا نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء فشكر الله لكم شيخنا. وشكرا لكم - [00:26:46](#)

والاخوة المستمعين. الى ان التقيكم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه كان معكم في ادارة هذه الحلقة ابن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه - [00:27:02](#)

برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصصين في الفقه مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان - [00:27:21](#)